

## عالم دين عراقي : طوفان الاقصى كسر شوكة الكيان الصهيوني ..الشعب اليمني مفخرة للعالم الاسلامي



اعتبر رئيس جماعة علماء العراق "الشيخ خالد الملا"، ان حرب غزة دمرت اقتدار وشوكة الجيش الصهيوني؛ مضيفا ان المقاومة الفلسطينية زعزعت استقرار الصهاينة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومشيدا بموقف الشعب اليمني من الحرب على غزة والذي وصفه بمفخرة للمسلمين.

جاء ذلك في كلمة الشيخ الملا خلال مؤتمر "طوفان الاقصى ويقظة الوجدان الانساني" الذي اقيم صباح اليوم الاحد بطهران.

واضاف عالم الدين العراقي البارز متسائلا، عن الصلة التي تربط بين المسلمين مع غزة اليوم، نظرا لمكانة الاراضي الفلسطينية التي جعلها [ ] مباركة، وهاجر اليها النبي ابراهيم (ع)، ومسرى ومعراج النبي الاكرم محمد (ص)، والتي لطالما كانت حصنا امنا للمسلمين، وبشّر الباري عز وجل بانه سيغفر ذنوب المصلين في المسجد الاقصى؟

ونوه بان الامام الخميني (رض) احيا القضية الفلسطينية، في العصر الحاضر وبما يلزم على الامة ان لا

تتخذ جانب الحياد قبال هذه القضية الرئيسية بل تقف الى جانبها .

وفي جانب اخر من كلمته اليوم، اشاد رئيس جماعة علماء العراق بصمود ومقاونة وعزيمة الشعب الفلسطيني؛ لافتا الى المجازر التي تستهدف يوميا الاطفال والنساء في قطاع غزة والظروف المريرة التي يعيش فيها سكان القطاع اليوم.

كما اثنى على المقاومة في العراق وسوريا واليمن والمواقف الداعمة لشعوب هذه الدول من اخوانهم في غزة؛ واصفا اليمنيين بانهم مفخرة للعالم الاسلامي.

واكد الشيخ الملا، بان الحرب الراهنة في غزة كشفت عن اكاذيب وزيف شعارات الغرب الذي يدعي الديمقراطية؛ مبينا ان المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية التي تجتاح يوميا المدن الاوروبية وامريكا للتضامن مع اهل غزة، خير دليل على هذه الحقيقة.

واشار رئيس جماعة علماء العراق، انه التقى بقائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي، قبل 3 ايام من انطلاق عملية طوفان الاقصى، حيث اكد سماحته بان الصهاينة سيهزمون قطعا، وان انتفاضة الشعب الفلسطيني اصحت اليوم اكثر جاهزية من اي وقت مضى؛ ليجسد الفلسطينيون هذه الحقيقة بعد 3 ايام خلال عملية طوفان الاقصى.